Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعلم الله أن الإنسان وبسبب ذنب واحد كم يبتعد عن شفعائه فأنا ـ وبسبب الغرور بالحصول على شفاعة الحسين (ع) ـ قد ارتكبت ذنباً بحيث يحرمني من شفاعة الحسين (ع) .

وطبعاً فإن هذه الأمور يقولها صاحب التقوى لنفسه لا أنه يكون محتاجاً إلى واعظ من الخارج ، فلا حاجة به للتأثر بالواعظ الخارجي عندما يكون للإنسان واعظ داخلي .

والإمام علي (ع) يقول : « السعيد من كان له واعظ في نفسه . » .

ووسوسة الشيطان حين الغضب

تارة يحدث أن يغضب الشخص في نقاشه ، وقد يوجّه إليه المقابل كلمة خشنة ، فيوسوس له الشيطان بالانتقام ولكنه يتذكر على الفور فيقول عقله : لقد أساء ، فلو أني أسأت أيضاً وشتمته ، فإذن ما الفرق بيني وبينه ؟! لقد اتّبع هو إبليس ، فلو صنعت ذلك فإني سأكون مثله .

ويتذكر أن جواب السيّئة يجب أن يكون مطابقاً لما أمر الله تعالى به حين يقول : ﴿ . . **وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً** . ﴾ .

فلو تمكن بهذه التذكّرات أن يدفع عنه الشيطان فيها ، وإلّا فإن كلمة من هذا وأخرى من ذلك ويحدث الاشتباك و . .

ابتلع تلك الكلمة من أول الأمر واسكت واختم المسألة .

وهكذا نرىٰ كيف أنّ الناس متورطون في حبائل إبليس وحتىٰ أولئك الذين يحسبون أنفسهم من أهل التقوى ، فعلىٰ فرض أنهم متقون إلا أنه لو لم يكن هناك تذكّر فإنهم يقعون في مصيدة إبليس .